

علم الحديث

(درس 22)

رواية الحديث

- الغرض من علم الحديث: توثيق السنة النبوية رواية وممتنا ، والحكم على ما ورد فيها من أحاديث بالقبول أو الرد .
- يقصد بالحديث (إذا جاء مطلقا) : كل ما نسب إلى النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو صفة ، ويطلق عليه أيضا **الحديث المرفوع** .
- **الحديث القدسي** هو ما أخبر به المولى عز وجل نبيه من معاني عبر عنها النبي بلفظه .
- **الحديث الموقوف** هو ما روى أو نسب إلي الصحابة ولا يتعداهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم .
- **الحديث المقطوع** هو ما ينتهي إلى تابعي .
- **تسلسل الرواية** : أسلوب تسلسل رواية الأحاديث⁽¹⁾ : (أ) السماع عن الراوي (ب) القراءة أو العرض على الراوي (ج) إجازة الراوي غيره أن يروي عنه (د) مناولة الراوي أصل كتابه (هـ) مكاتبة الراوي غيره أو نفسه (نسخ نسخة من كتابه).
- **ينقسم الحديث حسب عدد طرقه إلى**: (أ) المتواتر (ب) الأحاد .
- **المتواتر من الأحاديث** هو الذي ينقله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع لا يتصور معه تواطؤهم على الكذب ، ثم ينقل عن هؤلاء جمع في طبقة ثانية ثم ثالثة بنفس الشروط إلى آخر الإسناد ، والعدد المقصود في الجمع قد يكون خمسة أو عشرة أو أكثر على خلاف في الرأي، كما يقصد بالتواتر: التواتر في المعنى سواء تواتر اللفظ أم لا .
- **حديث الأحاد** هو ما لم يتحقق فيه شرط التواتر في أي من طبقاته ومن أنواعه:
- (أ) **الحديث المشهور** وهو الذي عدد رواته في كل طبقة ثلاثة فأكثر دون حد التواتر (الذي أدناه خمسة)

(1) - قوله صلى الله عليه وسلم: ((مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ)) (متفق عليه) .
ولا يحتاج الدارس لدراسة نصوص في هذا الموضوع ، بل تكفي دراسة الأمثلة التفصيلية بمراجع علم الحديث .

- (ب) الحديث العزيز الذي عدد رواته اثنان كحد أدنى في كل طبقاته .
- (ج) الحديث الغريب أو الحديث الفرد وفيهما ينفرد راو واحد في أحد طبقات الرواية، فإذا كان من أصل السند أي في الصحابي فهو الفرد .
- يطلق المشهور أيضا على ما اشتهر في أوساط معينة - بغض النظر عن المعنى الاصطلاحي ، ولا يعنى اشتهار حديث أنه صحيح.
 - من الحديث المشهور أيضا : **الحديث المستفيض** وهو الذي استوى طرفا إسناده.
-